

أنا لا أخاف

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 7 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 6498



قالوا تطاولتِ العِدَا وَغَدَا نَهَارُكَ أَسْوَدَا

وَتَجْمَعَ الطُّغْيَانُ كَيْ يَمْحُو خُطَاكَ وَعَرِبَدَا

هَدَمُوا عَلَيْكَ الدَّارَ لَمْ يُبْقُوا لِحِيَكَ مَسْجِدَا

أَلْقَوْا عَلَيْكَ مِن الصَّوَارِيخِ الأَشَدَّ الْأَنْكَدَا

فَأَقْلُهُمْ فِي قَوْمٍ شَأْنَا أَغَارَ وَأَرْعَدَا

قَالُوا تَمَادِي الشَّرَقُ وَالْغَرْبُ الْمُكَابِرُ أَزِيدَا

قَتَلُوا الصِّغَارَ مَعَ الْكِبَارِ تَرْصِدًا وَتَعْمَدَا

هَتَكُوا مِنَ الْأَعْرَاضِ مَا أَبْكَى عَلَيْهَا الْجَلْمَدَا

وَعَمِيلُهُمْ فِي أُمَّةِ الإِسْلَامِ مَدَّ لَهُمْ يَدًا

أَلْقَى السَّيْفَ عَلَى طَرِيقِ الْغَافِلِينَ وَأَغْمَدَ

وَمَضَى إِلَيْهِمْ خَاضِعًا مُتَذَلِّلًا مُتَوَدِّدًا

قَالُوا أَتَكُمْ أَمْبَطِلُونَ لِيُبَسِّوْكَ الْمِفْوَدًا

وَلِيَدْفَعُوكَ أَمَامَهُمْ دَفْعًا إِذَا خَافُوا الرَّدَى

وَلِيَجْعَلُوكَ عَلَى طَرِيقِ ظَلَالِهِمْ كِبْشَ الْفِدَا

قَالُوا أَلَسْتَ تَرَى الظَّلَامَ عَلَى حِمَامَكَ تَلْبَدَا

جُرْحٌ تَغْلِفَ فِي دِمِ الْأَقْصِيِّ السَّلَيْبِ وَأَبْعَدَا

جُرْحٌ تَدْمَشِقَ مَوْعِلًا جُرْحًا هَنَاكَ تَبْغِدَا

جُرْحٌ تَأْفَغَنَ بَعْدَ أَنْ صَارَ الْمُجَاهِدُ مُبْعَدًا

قَالُوا وَقَالُوا مَا خَشِيْتُ وَلَا نَقْضَتُ الْمَوْعِدَا

مَا زَالَ قَلْبِيْ دُونَ مَا قَالُوا قَوِيًّا مَوْصَدًا

فِي دِينِي الْخَيْرُ الْمُفِيدُ إِلَيْهِ يَرْنُو الْمُبْتَدَا

أَنَا لَا أَخَافُ مِنْ اسْتِطَالِ بَظْلِمِهِ وَمِنْ اعْتَدَى

أَنَّى يَخَافُ مُوْحِدٌ لِلَّهِ ، يَتَبَعُ أَحْمَدًا

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: